

جديدة ساهمت في إلقاء مزيد من الأضواء على مخطط المدينة خلال العصر الروماني. كما تم الكشف عن نفس بالقرب من موقع القوس بورخ باربع الأول من القرن الرابع الميلادي من المرجح أن تكون له صلة بالقوس.

صور فوتوغرافية جوية لـ "صبراته" و "غريان"

بقلم أندرو ويلسون

تقدم هذه المذكرة خمس صور فوتوغرافية جوية لـ "صبراته" وصورة واحدة لـ "غريان" وقد كانت في الماضي تخص سي.إن. جونز، وقد تم اكتشافها مؤخرًا بين أوراق "جون لويد". وتنقى الصور الفوتوغرافية الجوية لـ "صبراته" ضوءً جديداً على حجم المدينة وتطورها.

توماس آشبي وليبيا

بقلم إيمانويليا فابريكيوسي

كان توماس آشبي عالم آثار بريطاني ينتمي بشهادة واسعة في القرن الماضي. لقد سافر وتجول كثيراً وترك العديد من آثاريات الصور الفوتوغرافية للمدرسة البريطانية في روما وقد كان أول مدير لها. وقد تم أخيراً نشر بعض هذه الصور. ويتناول هذا المقال الرحلة التي قام بها بجراً إلى ليبيا في مايو 1910، وقد أخذ صوراً فوتوغرافية لدرنه وينزارى وطرابلس مع ناظرات عامة لتلك المدن. لقد تغير المنظر العام حالياً بطبعه الحال، ولكن من الأمور التي تثير اهتماماً أن نلاحظ بعض المعالم التي اختفت في الوقت الحاضر كالقلعة التركية في بنغازى أو قوس "ماركوس أوريليوس" في طرابلس وهي الآثار التي تشكل المباني اللاحقة حائلاً ضدها وكذلك التكنولوجيا "الحديثة" لصوارى الإذاعة بدرنة.

تقارير الآثار (التاريخية)

مشروع فزان 2001: تقرير تمهدى حول الموسم الخامس للأعمال

بقلم: دي. ماتينيلي، إن. بروكسن، إيف. كوك، جيه. دور، إن. دريك، إيه. ليون، إين. هاي، إس. مكلارين، بي. نيوسن، إيش. بارتون، آر. بيلنجه، جيه. بريستون، تي. ريفولز، أي. شروف-كولب، دي. توماس، إيه. تندول، إيه. تاونسند، كيه. هايت.

تم استكمال دورة الأعمال الميدانية لمشروع فزان والتي استمرت خمس سنوات في عام 2001، وقد حدد فريق البحث الجغرافي خمسة مواقع للبحريات في العصور القديمة داخل "لينين بوبارى" وذلك باستخدام تكتولوجيا الاستشعار البعد القائم بزيارات داخلية. وقد أخذت عينات إضافية للتحليل وتحديد التاريخ من كثيرة من مواقع أطراف البحريات وتعلق بالحاجة "الليسونية" الكبيرة والبحريات "الهولوسينية" الكثيرة والأقل حجماً وهي البحريات التي قام الفريق بتحديدها. وقد توغلت البحريات في "جرما القديمة" خلال الطبقات "الجارمانية" إلى التربة السفلية الطبيعية متصل إلى أقدم الأفاق الثقافية. والمعتقد أن أقدم الأشطة التي تتمثل في عدد قليل من الجدران المبنية بالطوب أو الأجر الطيني والمواقد المبنية على التربة الطبيعية مباشرة يرجع تاريخها إلى نحو 400 - 300 قبل الميلاد. وقد تم اكتشاف آثار لعدد من المباني "الجارمانية" في مختلف مراحلها إلى جانب العديد من حفر القنوات مما أسفر عن اكتشاف مجموعة كبيرة من المكتشفات بما في ذلك - وأول مرة - نماذج من التمااثل "الجارمانية" الصناعية إلى جانب تماثيل منحوتة وصغرى مسممة للبشر والحيوانات. وتعتبر الأعمال التي أنجزت بخصوص مختلف أنواع المكتشفات (أكلانية والأدوات الصغيرة) وكذلك المصنوعة من الحجر والأعمال المبنية الحجرية الأخرى والموارد أو الدلالات الميئاتية جيدة أو المعدنية وما شابه ذلك تعتبر تحفة لأعمال الغرب والتقطيب. وفضلاً عن ذلك فقد تم إنجاز كمية محدودة من مزيد من أعمال المسح بالموقع الموجودة في وادي الأجل مع مسح لتضاريس "جرما القديمة" ومسح المباني القائمة في عدد من المواقع الأخرى.

يوسبردين (بنغازى): تقرير تمهدى عن موسم الأعمال في ربيع عام 2001

بقلم أندرو ويلسون، بول بينيت، أحمد بوزيان، فانيسا فيل، كريستيان جورنسون، كرييس جرين، كاسيان هو، ريتشارد هيلم، ليت كاتبىرج، كيث سويفت وإليني زيمي

يتناول هذا المقال في تقريره الموسم الثالث للمشروع الحالي في "يوسبردين" (بنغازى)، وقد بدأ البرنامج الخاص بتحديد التوقعات الجيولوجية لبحث التحديد المفترض للمباني العريقة والعملية التي من خلالها امتلاك الماء والبجira المجاورة بالغرين في العصور القديمة. وقد كشفت عمليات التقييم والبحريات المستمرة في المنطقة P¹ عن وجود طورين من آثار المباني المزودة بارضية بسيطة مكسوة بالحصى في القرن الرابع قبل الميلاد وأرضيات مكسوة بالحصى أو المضلعات رباعية غير المنتظمة في أواخر القرن الرابع/ الثالث قبل الميلاد. وفي المنطقة Q² ترتب على الأعمال المنجزة تحديد مبان على جانب الشوارع إلى جانب وجود طورين من آثار دفاعات المدن، وخارج نطاق الدفاعات أكدت البحريات وجود حفرة محاجر خطية بشكل مستمر. وفي المنطقة R³ تم إيضاح تسلسل الاحتلال وبيدو أن الطورين الرئيسيين للنشاط الصناعي المختص بتحضير الصبغة الأرجوانية وذلك باستخدام المحار أو الحيوان الصنافي من النوع "موريسن ترالكولوس" يتبع مرحلة التخلص عن المنازل المزودة بفناء، وقد بدأت الدراسة الشاملة القائمة على القياس العلمي للقارير والمطلع غير المصقوله وذلك جنباً إلى جنب مع الدراسة المعمقة لدراسة المطلع المصقوله وتوارد وجود اتصالات تجارية متعددة، كما أسفرت البحريات عن وجود أدلة تشير إلى صك العملة الفضية في "يوسبردين".

وتوجد عدة مواقع في وادي النشوي ومستوطنة هامة في "غدوة" ومقابر أخرى في منطقة "كوجال" وربما في تلك الفترة، ولا توجد أدلة كثيرة من المدن الرئيسية في الشرق وإن كانت الواردات الرومانية من زاوية شير إلى أنها ربما كانت مدمرة على الأقل ضمن شبكات التجارة "الجارامانتنية". كما لوحظت بعض المؤشرات التي تشير إلى وجود ما يمكن أن يكون تبلينا أو اختلافاً تقائياً ملحوظاً بين الآثار "الجارامانتنية" التي وجدت بهذه المنطقة والأثار التي وجدت في وادي أجل.

والواقع أن إمكانات البحث الأركيولوجي في مجال الآثار بالعصور الوسيطة وما بعدها تعتبر أيضاً إمكانات كبيرة نظراً لوجود قصور عديدة وموقع استيطان آخر مما يتيح تتبعه تسجيلاً منظماً من قبل الباحثين. كما أن وجود بعض مجموعات "فوجير" بالمنطقة تثير الاهتمام وتستوجب بلا شك إجراء مزيد من البحث.

السلع "بني" المطبعة بالصدف

بقلم لندا هولين

ترتب على المصح الذي تم إجراؤه في عام 2000 اكتشاف مزيد من نماذج خاصة بالسلعة "بني" المطبعة بالصدف. وتثير الدراسات التي أجرتها "هولين" سلفاً في عام 1989 (115 - 118) وكذلك "هولين" في عام 1999 والتي أورديتها باسم "مارميлик" إلى وضع تاريخ متاخر لهذه السلعة.

ومن جهة أخرى فإن آلة من الواقع الشاذة شتملت على طبع ثلاثة للملكة الجديدة بمصر الفرعونية والتي يتم تعريفها باسم وادي النيل إلى جانب الساع المصنوعة محلياً وكذلك المنتج المارماريك¹. وباعتبار أن السلاعنين موجودان وذهبما في موقع تنتهي إلى صدور متعددة فإن ذلك يشير إلى أنها من السلع "المارمييك". وباستخدام اختبار البيانيات أو النماذج التالية للملكة الجديدة وما بعدها في قيس الجزء الأعلى والأدق وذلك باستخدام صندوق آخر كوسيلة لتقرير الأمر: الصندوق الأخر أعلاه ويجب مقارنته بذلك بالمسائل السابقة. والهوامش اليونى والپرسى على ما يرام. اخذت ذلك واستهل بالطبع العلوية على "أونور". يتم تحديد طابع "إي" كما تتم مناقشة إشكالها وتوزيعها. ويرجع تاريخها إلى الملكة الجديدة وهي تتناهى على نحو آخر مع القلعة الموجودة في زاوية "أم الرخام" حيث أنها تكثراً ما توجد مع منتجات وادي النيل. وهناك تنويع يانها هامة وذات علاقة هنا وربما كان مصطلح "موقع" مصطلحاً مفضلاً في هذا السياق. إنها مجرد موقع للتوقف أو نقاط توقف مؤقتة. ولا يمكن تبيان معمارها ولم يرد ذكرها أبداً في قائمة الإهداءات المخصصة لـ "أنانا لينديا" تدم حماولة تشير ظاهرة توافق أنواع الغزف (السيرميك) الذي يرجع إلى تواريخ مختلفة على ضوء استخدام عيارات ثابتة لاختبار الواقع (على هضبات ورُغون جبلية كما سبق الإشارة إلى ذلك) وجدت مواد على مسافة قد تصل إلى عشرين خطوة من موقع معين.

أصول البيروكوى المقيمين في سيرينيانكا (برقة)

بقلم فرانز زافير ريان

إن ما قام به "لينكتيرج" من محاولة لمعالجة مشاركة جمادات معينة من "اللينديان" في تأسيس سيرينيانكا - وهي حقيقة ليست أكيدة تماماً ولم يرد ذكرها إلا في قائمة الإهداءات المخصصة لـ "أنانا لينديا" تدم حماولة أقل ما توصف به هي أنها غير كافية. إن المؤلف لا يذكر أي أسباب لرفض التقرير. وبينما أن تأثير "ميرودوت" قد أدى إلى تصفيحته حيث أن ما ذكره "ميرودوت" يخلو من الدقة كما اعترف بذلك المورخون الذين يعرفون منذ وقت طويل هذه الفكرة التي نحن بصددها. هذا في الوقت الذي نجد فيه أن "تامو" حاول على الأقل أن يناقش وجهة النظر المنقولة لنا بالحجج المطلوبة. وبخazar البحث الحالى إلى جانب أتباع "لينديا" ضد من ينكرون ذلك فيما يتعلق بتأسيس سيرينيانكا (برقة) ويستخلاص من ذلك أن "اللينديانين" كانوا ضمن عناصر "بيروكوى" في تلك البقاع.

تمثل إلهة "دينوسيوس" من محارب أبوللو في برقة: مساهمة حديثة

بقلم نيلز آدامز

يقدم هذا التقرير الموجز عملية إعادة توحيد بد للمثال "دينوسيوس" المصنوع من الرخام الموجود حالياً في أندره، ولكن اليد موجودة في المتحف البريطاني، وتم اكتشافها أصلاً في محارب أبوللو في برقة من قبل روبرت مرنوك سميث وأندرون بورشر في أغسطس 1861.

تمثال صغير لرامي القرص "يسكوبولوس": مذكرة

بقلم صالح ونيس

تصف هذه المذكرة الموجزة تمثالاً صغيراً من الرخام لرامي القرص "يسكوبولوس" وقد تم اكتشافه مؤخراً شمال وارданا الزيتونه في برقة، وواضح أنه نسخة صغيرة الحجم لنفس التمثال والذي قام بتحته "مايون". الموقع الحالى للمثال الصغير غير معروف.

موقع قوس في توكرة وتصير المدينة

بقلم فؤاد بن طاهر

تحتحداث المقالة عن الاكتشاف بقايا قوس يقع تقربياً بمنتصف الشارع الرئيسي العرضي المعبد بين البوابة الشرقية والغربية بمدينة توكرة الأثرية. لهذا الاكتشاف أهمية خاصة إذ أن موقع القوس وفر لها معلومات

بقلم موررو كريماشينز

ترجع عمليات إعادة تشرب الطبقات الصخرية المائية في جنوب غرب فزان إلى الألفية الأخيرة للعصر "البليستوني" المتأخر وبداية العصر "الهولسيوني" مع وجود مدة تأخير متواصلة بين المنطقة الجبلية (في البداية) و "الارتفاع". ومنذ تلك الفترة وحتى نهاية الألفية الخامسة فإن منطقة وادي "تازوفت" كلها بما في ذلك حوض الوادي وكذلك سلاسل الجبال والأراضي المنخفضة (العروق والأرصفة الصخرية) كانت تتكون من "السفانا" أي أراضي الأعشاب التي تتعرض للأمطار، وفي الأرضي المنخفضة ظهر وجود حزام متواصل من البحيرات والبرك. وأثناء تلك الفترة كان يتم استغلال جميع الوحدات "الفيزيوغرافية" الخاصة بالمناظر الطبيعية من قبل السياحين والمستغلين بأعمال الجمع وكذلك من قبل المجتمعات الزراعية أو الرعيية فيما بعد ولكن على نطاق مكتف أكثر. وباستثناء جفاف ثانوي في حالتين من حالات الجفاف فإن المنطقة يأسها أصحابها الجفاف الشديد في عام 5000 قبل الميلاد. وقد تخلص وادي "تازوفت" بدرجة ملحوظة من حيث الحجم والصرف ولكن مجراه الرئيسي كان لا يزال موجوداً بالماء لمدة ثلاثة آلاف سنة تقريباً وكان خلال الألفية الثالثة واحدة خضراء طولها نحو مائة كيلومتر، ولميذا السبب تم استغلاله بشكل مكتف من قبل المجتمعات الرعوية المتأخرة وكذلك "الجارامانت" فيما بعد. وتزعم الأحوال المختلفة التي تعرض لها وادي "تازوفت" إلى وجود المتنفس الأساسي لحوض "تساملي الشرقي" الهيدروغرافي والذي امتدت مياهه الاستوائية خلال العصر "الهولسيوني" الذي كانت تعيش به الأمطار، وانخفضت غزارتها ولكنها لم تستطع تماماً نتيجة للجفاف الذي حدث عام 5000 قبل الميلاد.

وخلال القرون الأولى انخفض حجم الواحة بدرجة كبيرة نتيجة نضوب مكامن المياه بشكل تدريجي. وعلى أية حال فإن التعرية التي ترجع إلى الرياح الشديدة وهي العملية الجيوفورية (أي الخاصة بمظاهر سطح الأرض) والسادمة في الوقت الحاضر بدأت في أواخر العصور الوسيطة.

المعمار "الميجاليثيك" أي القائم على استخدام حجارة كبيرة والممارسات الجنائزية في العصور المتأخرة في فترة ما قبل التاريخ بوادي "تازوفت" (الصحراء الليبية)

بقلم سافينيو دي ليرني، جيوفاني بي. برتولاني، فرانسيسكا ميريجي، فرانسيسكا آر. رينسي، جيورجيو مانزري، و موررو كريماشينز

كشفت عمليات المسح التي قام بها البعثة الليبية - الإيطالية المشتركة بجامعة روما وأسمها "الإاسيبينا" في منطقة وادي "تازوفت" (الصحراء الليبية) كشفت عن وجود عدد هائل من المواقع التي تتميز بوجود ركام حجري ومركيبات "ميجاليثية" (من الحجر الكبير) أخرى وترتبط عادة بالهيكل الجنائزية. وخلال موسم البحوث الميدانية بين 1999 و 2000 تم اختصار أحد هذه المواقع - وهو الموقع 96/129 - لعمليات التنقيب بشكل منتظم، وقد كشف ذلك عن طبيعة أساليب تشييد هذه الآثار إلى جانب دلائل لم يكن متوفقاً فيما يتعلق بإجراءات الدفن البشرى. كما يلقى ذلك ضوءاً جديداً على الممارسات الجنائزية والصفات الأنثروبولوجية لسكان المنطقة في العصور القديمة. ونتيجة لإجراء التوصيفات الناجمة عن الاشتغال الكروبي قد ثبت أن هذا الموقع يرجع إلى نهاية العصور الرعوية المتأخرة حوالي 3000 سنة قبل الميلاد. وبين المواد الهيكلية بوجه عام وجود الموقع في حالة بيدة وأنه موضع تدبير مورفولوجي في المرحلة الاستهلاكية. أما سكان الموقع فقد ثبت أنهن ينتزبون بما لديهم من أطراف طوبية وأشكال نحيلة نسبية، وهناك ثائر تدل على تأثيرهم بالنتائج المترتبة على عمليات العمل التي تتعلق بذراء أعمال معينة، أما أبعد أو قياسات الأستان فإنها تطابق بشكل منسق الاتجاه السائد لما هو معروف من تلخيص الأستان بين السكان الذين ينتزون إلى ما بعد العصر "البليستوني". وما يثير الانتباه والاهتمام ما نجد من علاقات بظهور الحضارة "الجارامانتية". وتشير بعض السمات أو الخصائص التي تتميز بها الممارسات الجنائزية إلى وجود ثرات مطبى ويمكن أن ترجع جذور هذا التراث إلى عصور ما قبل التاريخ وخصوصاً موضع الجثت وما تشير به الآثار الموضوعة في المقابر من صفات أو سمات معينة. ومن ناحية أخرى فإن وجود عمليات الدفن المتعددة أو المشتركة إلى جانب الدلائل التي تشير إلى حرق العظام وكعيات صغيرة ومركزة من الرماد في الآثار التاريخية يبدو أن ذلك يتيحان مع ما هو معروف عن الممارسات الجنائزية في الموقع الرعوية التي تنتهي إلى عصور ما قبل التاريخ في منطقة "اكاكوس" وما يحيط بها من أماكن. وتم مقارنة هذه الدلائل بالتحليل الجيولوجي للعمارة القائمة على استخدام الحجر الكبير الحجم أي "الميجاليثيك" في وادي "تازوفت" ويكشف ذلك عن منظور متغير إزاء تحليل المسارات الثقافية وما يرتبط بها من نبضات أو سحنات بيوولوجية في المنطقة.

الأثار التاريخية في فزان الجنوبية وأفاق البحث المستقبلي

بقلم دافيد ابن. ابواردنز

منذ بداية أعمال البحث الميداني في مجال الآثار التاريخية بمنطقة فزان في الثلاثينيات من القرن الماضي ظل البحث العلمي مركزاً بشكل أساسى على وادي الأجل ووادي الحياة و "الجارامانت". وفي حين أن البحوث والإجراءات الأخيرة في منطقة "الفالات" ترتكب عليها تحديد الموقع "الجارامانتية" في ناحية الغرب بدرجة أكبر مما كان معروفاً من قبل فإننا لا نعرف كثيراً في وادي "تازوفت" عن الأجزاء الأخرى في تلك المنطقة ولا سهام الواحات الجنوبية والمدن التي تنتهي إليها بما لها من ثرات في العصور الوسطى وما بعدها.

وفي الوقت الذي كان يتم فيه إعداد المواد المستمدة من أرشيف تشارلز دانيالز "بهدف نشر تلك المواد فإن العرض الموجز لأثار فزان الجنوبية ترتكب عليه تحديد نحو 130 موقعاً بالمنطقة. وبينما لا تزال الدراسات المفصلة غير متوفرة فقد كان ثمة فيما هو واضح حضور "جارامانتي" هام في كثير من الواحات الجنوبية،

صفحة

المقالات

المحتويات

صفحة

المقالات

3	التغيرات المناخية في منظر أثري تاريخي في العصر "الهوليسيني": دراسة حالة تتعلق بوادي "تازوفت" وحوض الصرف (جنوب غرب فزان بالصحراء الليبية) بقلم مورو كريماشين.....
29	المعمار "الميجاليثيك" أي القائم على استخدام حجارة كبيرة والممارسات الجنائزية في العصور المتأخرة في فترة ما قبل التاريخ بواudi "تازوفت" (الصحراء الليبية) بقلم سافينو دي ليرني، جيوناتشي بي، برتراندي، فرانسيسكا ميريجي، فرانسيسكا آر. ريشي، حبورجيتو مانزى، و مورو كريماشى.....
49	الأثار التاريخية في فزان الجنوبية وآفاق البحث المستقبلي بقلم دافيد إن. إلوارذر.....
67	السلع "بي" المطبعة بالتصدف بقلم لندن هولين.....
79	أصول البيروكوى المعمدين في سيرينياكا (برقة) بقلم فرانز زافير ريان.....
87	تمثال لإلهة "دينوسيوس" من محراب أبواللو في رقة: مساهمة حديثة بقلم نيل أدامز.....
93	تمثال صغير لرامي القرص "نيسكوبولوس": مذكرة بقلم صالح ونис
95	موقع قوس في توكره وتعمير المدينة بقلم فؤاد بن طاهر.....
107	صور فوتografية جوية لـ "صبراته" و "غريان" بقلم أندره ويلسون
115	توماس آشبي ولبيبا بقلم إيمانيولا فابريكتو.....

تقارير الآثار (التاريخية)

133	مشروع فزان 2001: تقرير تمهيدي حول الموسم الخامس للأعمال بقلم دي. ماتينغلي، إن. بروكس، إف. كول، جيه. نور، إن. دريك، إيه. ليون، إبس. هاي، إبس. مكلارين، بي. نيوسن، إتش. بارتون، آر. بيلانج، جيه. بريستون، تي. رينولدز، آي. شروففر-كولب، دجي. توماس، إيه. تندول، إيه. تاونسند، كيه. هوارت.....
155	يوسبيرديس (بنغازي): تقرير تمهيدي عن موسم الأعمال في ربيع عام 2001 بقلم أندره ويلسون، بول بينيت، احمد بوزيان، فانيسا فيل، كريستيان جورانسون، كريس جرين، كاسيان هول، ريتشارد هيلم، ليت كاتنبرج، كيث سويفت والبنى زيمى.....
179	مراجعات الكتب.....
191	التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 2000 - 2001.....
196	موازنة الحساب في 31 مارس 2001.....
197	حساب الواردات والنفقات للسنة المنتهية في 31 مارس 2001.....
199	ارشادات للمؤلفين.....
202	خلاصات عربية.....

الدراسات الليبية

المجلد 32

2001



جمعية الدراسات الليبية